**محاضرات مقياس علم النفس الاجتماعي**

**سنة الثانية جذع مشترك علم النفس**

**- دينامية الجماعة**

**- التنشئة الاجتماعية**

**- الاتجاهات النفسية الاجتماعية.**

**- القيم .**

**-الرأي العام .**

**-الامراض الاجتماعية**

**أولا دينامية الجماعة :**

**1-تعريف دينامية الجماعة:**

يقصد بالدينامية الحركة نحو تحقيق الهدف . و قد ارتبط هذا المصطلح باسم **" ليفين ".** **"Lewin"** منذ 1943.

تعرف ديناميكية الجماعة بأنها العملية الاجتماعية التي بواسطتها يتفاعل الأفراد وجها لوجه داخل الجماعات الصغيرة .

و يشير هذا التعريف الى أن دينامية الجماعة تعني بدراسة كل كما يدور داخل الجماعات الصغيرة اي التأثير المتبادل بين أعضاء الجماعة.

كما تعرف ديناميكية الجماعة كذلك بأنها علم يدرس سلوك الجماعات و العوامل المؤثرة فيها و التوازن داخل الجماعات و ما يخل بهذا التوازن و التغيرات في القوى المؤثرة في الجماعة . بمعنى مجموع الاستجابات و المثيرات التي تحدث داخل الجماعة و تفاعلها مع بعض البعض في المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة و خاصة القوى النفسية الاجتماعية المؤثرة في الجماعة و التي تعمل على تحقيق الجماعة لوظائفها.

يمكن اعتبار دينامية الجماعات علما قائما بذاته يختص بدراسة المبادئ والقوى المختلفة المتحكمة في الجماعات وكذلك السيرورة التي تعرفها الجماعة بفضل مختلف التفاعلات.

غير أن هذه التفاعلات قد تؤدي إلى تقدم الجماعة ونموها وقد تأخذ شكل صراع وتنافس شديد يؤدي إلى انحدار الجماعة والحط من مستواها.

وقد تتشابه طبيعة التفاعل في كل الجماعات وينتج عن هذا التفاعل تقبل أو رفض، نبذ أو استنكار، تجاهل بين الأفراد، صداقات ومودة وغيرها

**2-العوامل المؤثرة في دينامية الجماعة:**

تتأثر دينامية الجماعة بعدة عوامل من بينها:

*اهداف الجماعة فكلما كانت الاهداف واضحة كلما زاد ادراك الجماعة لها و العمل على تحقيقها.

*خصائص أعضاء الجماعة فكلما زاد تجانس خصائص أعضاء الجماعة جسميا و عقليا و اقتصاديا و اجتماعيا و كذا من حيث السن كلما زاد تماسك الجماعة و استقرارها.

*خبرات الاعضاء و التجارب السابقة.

*كلما زاد الاتفاق حول القيم الاجتماعية غيرها لدى الأعضاء زاد تماسك الجماعة.

*الهيكل المادي للجماعة و الوسط المحيط بها فكلما كان عدد الافراد كبيرا كلما كان التماسك أقل .

*طبيعة القيادة داخل الجماعة فإذا كانت القيادة استبدادية قل تماسك الجماعة و كلما كانت القيادة ديمقراطية زاد تماسك الجماعة.

* الظروف الطارئة التي تحدث للجماعة قد تؤدي الى زيادة التفاعلات السلبية مما يؤدي الى تفكك الجماعة او زيادة التفاعلات الايجابية مما يؤدي الى تماسك الجماعة .

## التنشئة الاجتماعية

**تمهيد :** يعتبر مفهوم التنشئة الاجتماعية من المفاهيم المتداولة في العديد من العلوم السلوكية و الاجتماعية كالانثربولوجيا و علوم التربية و علم النفس و علم النفس الاجتماعي وهي سيرورة مستمرة تتسم بالتغير و التحول على امتداد حياة الفرد داخل المجتمع .

**1-تعريف التنشئة الاجتماعية:**

هي عملية تعلم و تعليم و تربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، و تمكن الفرد من الاندماج الاجتماعي عبر اكتساب الفرد سلوك جماعته و التوافق الاجتماعي معها .

**2-وظائف التنشئة الاجتماعية :**

- تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي بمعنى تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد .

- تعليم الفرد الادوار الاجتماعية.

- اكساب الفرد القيم و المعايير الاجتماعية و الدين و الاخلاق.

-تمكين الفرد من النمو المتكامل لشخصيته و تفتح طاقاته و استعداداته و تنميتها و توجيهها التوجيه الصحيح .

-تأكيد الذات الاجتماعية للفرد و رعايتها اثناء نموه.

- اكساب الفرد اللغة التي هي أداة اتصال بين افراد المجتمع سواء تعلق الامر باللغة التي يتعلم بها العلوم أو تعلق الامر بلغة الاتصال مع الاخرين و التعامل معهم و التفاعل معهم و ايجاد مكانة اجتماعية محترمة بينهم.

-مساعدة الفرد على تطوير على تطوير المهارات والأساليب التي يحتاجها الفرد لتحقيق أهدافه و طموحاته في الحياة.

- التنشئة الاجتماعية وسيلة للمحافظة على المجتمع و المحافظة على ثوابته الحضارية عن طريق عملية نقل القيم الحضارية و الثقافية و الاجتماعية من جيل الى جيل و تحقيق التواصل بين الأجيال .

**3-مؤسسات التنشئة الاجتماعية :**

هي المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية بتنمية الجوانب و المهارات الاجتماعية على النحو الذي يمكنه من التكيف الاجتماعي السليم و يجعل سلوكه أكثر توافقا مع محيطه الاجتماعي. و كي تقوم هذه المؤسسات الاجتماعية بدورها على أكمل وجه عليها ان تعمل متكاملة فيما بينها حتى لا يكون هناك تناقض في أهدافها و مضامينها فيما تقدمه لناشئة في المجتمع و من بين هذه المؤسسات :

**3- 1 الأسرة:**

يولد الطفل في كنف مؤسسة جد مهمة ألا و هي الاسرة و تمثل الجماعة الأولى وهي أول محيط يتعامل معه الطفل عند ولادته و الذي يتمحور أساسا حول الأب و الأم و الأخوة أين يتعلم الطفل لغته الأم ، و كذا عادته و تقاليده و قيمه حيث تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية بين أحضان أمه فيتعلق بها ثم يمتد الى أبيه وأخوته و ذويه، ثم يستقل إلى حد ما لينتظم في مدرسته يكمن دور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

- تعليم الطفل اللغة و الدين و العادات و التقاليد و الاخلاق .

- اكساب المهارات المعرفية الادراكية الاخرى.

-استيعاب المعايير و القيم الثقافية السائدة في المجتمع.

- غرس الاتجاهات و الدوافع لدى الفرد .

- تحقيق بعض الفهم للأدوار الاجتماعية.

- تحقيق مطالب النمو الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الانفعالي و تكوين مفهوم ايجابي عن الذات.

- تساعد البيئة الاجتماعية النفسية لأسرة الطفل على تحقيق مطالب نموه فالارتباط العاطفي بين الطفل و أسرته و شعوره بالحب و التقدير لذاته دون إسراف يعتبر أساسا لسلامته النفسية و نموه العقلي و الاجتماعي .

- تحقيق مطالب نموه المعرفي و تنمية في الطفل حب الاستطلاع و البحث و تشجيعه على التعبير عن النفس و المبادرة و التجريب و النجاح و تتيح له فرصة أمامه لاكتشاف ميوله و قدراته و توجهه لحسن استغلالها.

**2-3 المدرسة:**

هي إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث تعمل على تلقين العلم و المعرفة و نقل الثقافة من جيل لجيل ،و هي تسعى الى تحقيق نمو التلميذ جسميا و عقليا ووجدانيا و اجتماعيا و تربيته على بعض القيم و المعايير الاجتماعية و اعداده بشكل يؤهله ليندمج إيجابيا في مجتمعه .

و من إسهامات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية :

- تقديم الرعاية النفسية لكل طفل و مساعدته في حل مشكلاته.

-تعليمه كيف يحقق اهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية.

- مراعاة قدراته في ما يتعلق بعملية التربية و التعليم.

- التنسيق و التكامل مع باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة الاسرة لينمو الطفل نموا سليما خال من الاضطرابات النفسية.

- التوجيه و الارشاد النفسي و التربوي للطفل.

**3- جماعة الرفاق :**

تقوم جماعة الرفاق او الصحبة بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية و في النمو الاجتماعي للفرد فهي تؤثر في قيم و عادات و اتجاهات الاطفال و حتى الكبار و يجد الطفل في جماعة الرفاق مجموعة من الاطفال يتصل معهم و يقاربونه في العمر و الميول و الاهتمامات ، ومن اشكال جماعة الرفاق ما يلي :

- **جماعة اللعب:** و تتكون تلقائيا بهدف اللعب و اللهو المفيد بقواعد او حدود .

- **جماعة الشلة:** جماعة قوية التماسك تجمع بين افراد متشابهين في المكانة و الوضع الاجتماعي.

- **العصبة:** و هي جماعة يميزها الصراع مع الجماعات الاخرى و لها رموز خاصة مشتركة.

و يتلخص اثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي :

- تكوين المعايير الاجتماعية.

- اتاحة فرصة لتحمل المسؤولية الاجتماعية و الاستقلال و الاعتماد على النفس.

- المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي و النمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات و النمو الاجتماعي عن طريق تكوين صداقات و النمو الانفعالي عن طريق نمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات .

- اتاحة فرصة لتقاليد الكبار في جو سمح.

- القيام بأدوار جديدة مثل القيادة.

**5-وسائل الاعلام :**

تشمل وسائل الاعلام كل ما له علاقة بإيصال الثقافة الى الجماهير من إذاعة و صحف و مجلات و تلفاز و سينما.

و من أساليب التي تتبعها وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية :

**-التكرار** :يؤثر التكرار تأثيرا قويا في اقناع الجماهير بالرسالة الاعلامية بشرط أن يكون متغير متنوع.

**-الجاذبية :**و ذلك بتنوع الأساليب التي تشد المتلقي الى رسائل ( الديكور، الموسيقى، الالوان )

- الدعوة الى المشاركة الفعلية و إبداء الرأي و منح الجوائز و نشر الصور.

- عرض نماذج الشخصية و الأدوار الاجتماعية الموجبة حتى يحذو الافراد حذوها و يقلدونها.

*** اثر وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية :**

- تقديم الوقائع و الافكار و الاراء والمعلومات و الاخبار.

- نقل ثقافات الشعوب الاخرى .

- التسلية و الترفيه.

- تدعيم المعايير و القيم الصالحة.

## الاتجاهات النفسية الاجتماعية

### تمهيد:

يعتبر الامريكي" **جوردن البورت** "أن مفهوم الاتجاهات من بين المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال النفس الاجتماعي المعاصر، و ليس هناك مصطلح يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية في امريكا .

### 1-تعريف الأتجاهات :

يعتبر تعريف" **البورت**" من أدق و أشمل التعريفات لمفهوم الاتجاه حيث يرى بأنه حالة من الاستعداد و التأهب العصبي النفسي، التي تنتظم من خلال خبرة الشخص ، و تكون ذات تأثير توجيهي و دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.

كما يعرفه" **بوجاردوس**" بأنه الميل الذي ينمو بالسلوك قريبا أو بعيدا عن عوامل البيئة بمعنى استجابة الفرد لموضوع معين أما بالسلب او بالإيجاب نتيجة تفاعل لمجموعة من العوامل تشكل في مجملها خبرات الفرد و معتقداته و سلوكه ازاء الاشياء.

### 2- خصائص الاتجاه:

تتلخص أهم خصائص الاتجاه فيما يلي :

*الاتجاهات علاقة بين الفرد و موضوع ما من موضوعات البيئة و قد يكون هذا الموضوع شخصيا أو فكرة أو حادثا أو وضعا أو شيئا .

*الإتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد.

* الاتجاهات متعلمة و يكتسبها الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية ،و قد يتم تعلم بعض الإتجاهات على نحو قصدي و غير قصدي .

*الاتجاهات ثابتة نسبيا وهي متعددة مختلفة حسب المثيرات المرتبطة بها.

* الاتجاهات ناتج للخبرة السابقة ،اذ يغلب عليها الذاتية.

* الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات و أساليب متعددة يمكن ملاحظتها.

* الاتجاهات قابلة لأن تكون سلبية أو إيجابية أو كليهما.

* الاتجاهات قابلة لتغير و التعديل تحت ظروف معينة .

**3- أنواع الإتجاهات:**

هناك عدة اتجاهات و يمكن تصنيفها على عدة أسس و هي :

**3-1 على أساس الوضوح :**

***اتجاه عام :**يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها، و بغض النظر عن أي خصائص اخرى تميزها عن غيرها.

***اتجاه خاص:**يتناول جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه بحيث يركز عليها واحدها دون التعرض لظاهرة ككل . مثل اتجاه نحو عمل المرأة المتزوجة فقط.

و الاتجاهات العامة اكثر ثباتا و استقرار من الاتجاهات الخاصة.

**3-2 على أساس الافراد :**

***اتجاه جماعي :**تعتبر الاتجاهات جماعية عندما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات مثلا اتجاه نحو اسرائيل .

***اتجاه الفردي :** هو ذاتي يتعلق بالفرد دون سواه فيما يتعلق بالظاهرة موضوع الاتجاه فالإنسان يكون اتجاهه من خلال اطاره المرجعي المتضمن اسلوب حياته الخاصة و المميز له عن غيره من الناس.

**3-3 على أساس الوضوح :**

***اتجاه علني :**هو الذي لا يجد الفرد حرجا من إعلانه و التحدث عنه للناس فهو يرتبط بما يؤمن به و يتبناه من نظام للقيم السائدة في المجتمع و يكون مقبولا من عامة الناس

***اتجاه سري:**هي الاتجاهات التي يشعر الفرد بها بالحرج و الضعف من تصريح بها و يحاول أن يخفيها عن الناس و يحتفظ بها لنفسه و ينكرها حين يسأل عنها.

**3-4 على أساس القوة :**

***اتجاه القوي:** تكون الاتجاهات قوية عند الفرد نحو موضوع ما عندما ينعكس ذلك في سلوكه الذي يتجلى في قدراته على احداث التغييرات المطلوبة في ذلك الموضوع.

***اتجاه ضعيف:** أما الذي يقف موقفا ضعيفا تجاه موضوع ما فإن ذلك يكون من خلال سلوك يتصف بقلة التأثيرفي احداث التغيير المطلوب في ذلك الموضوع.

**5-3 على أساس الهدف:**

* **اتجاه موجب :**تكون الاتجاهات ايجابية عن الفرد عندما تنحو به نحو شيء معين، كما ترتبط هذه الاتجاهات بتأييد فيما يتعلق بجميع جوانبها مما ينعكس ذلك في سلوك الفرد على شكل دفاع أو تصد أو دعوة لهذا الاتجاه.

***اتجاه سالب :**هي الاتجاهات التي تبتعد بالفرد عن موضوع معين، مما يجعل الفرد يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع و التشهير به و الدعوة لمحاربته مثل التمييز العنصري في بعض البلدان، حيث تتكون اتجاهات سلبية عند الافراد يظهر في سلوكهم على شكل عدم الزواج او عدم الاختلاط بفئة معينة .

**4- مكونات الاتجاه :**

**1- المكون المعرفي:** هي مجموعة المعلومات و المعارف و الخبرات التي تشكلت لدى الفرد نحو موضوع الاتجاه.

**2-المكون السلوكي**: مجموع التعبيرات و الاستجابات لموضوع الاتجاه بعد ادراكه - معرفته و انفعال له.

**3- المكون الانفعالي :** شحنة الانفعالات المصاحبة للاتجاه و تميز بين الاتجاهات (قوي/ ضعيف).

**4- المكون الادراكي :** مجموع المثيرات المساعدة على ادراك الموقف.

**5-قياس الاتجاهات :**

**1-5 شروط قياس الاتجاهات :** اذا اردنا قياس اتجاه و حتى نصل الى قياس اتجاه صحيح و دقيق قدر الامكان يجب اتباع الشروط التالية :

*يجب أن تصاغ الاسئلة في صيغة الحاضر.

*القضايا غير المحددة لا يمكن قياس الاتجاه نحوها.

*وضوح العبارات المصممة لقياس الاتجاه و بساطتها .

**2-5 طرق قياسات الاتجاهات** :هناك عدة طرق لقياس الاتجاهات منها :

***طريقة بوجاردوس :** يعتبر **"بوجاردوس "**أول من اقترح طريقة لقياس الاتجاهات مبني على التدرج لمعرفة البعد الاجتماعي او المسافات الاجتماعية بين المجتمعات المختلفة و يضم عبارات موزعة على 7 وحدات تعبر عن مواقف الحياة لقياس اتجاه الفرد نحو تقبله أو رفضه و نفوره من جنس معين .

وهي أسهل الطرق تطبيقا لا تتطلب جهدا أو وقتا كما انها لا تقيس الاتجاهات المتطرفة للأفراد المتعصبين.

* **طريقة رنسيس ليكرت** : يستخدم لقياس مدى تدرج الاتجاه من النفي إلى الإثبات و يتكون من مجموعة من العبارات تقابلها درجات الموافقة يختار من بينها المفحوص ما يعبر عن اتجاهه ، ثم تجمع درجات كل الفرد على كل العبارات أعلى الدرجات هي للاتجاهات الايجابية . و يعتبر مقياس**" ليكرت "**طريقة سهلة توضح الاتجاهات نحو موضوع ما بدقة شرط أن لا تكون كل العبارات يوافق عليها المفحوصون.

* **طريقة جيتمان :**مقياس تجمعي متدرج يشترط فيه اذا وافق الفرد على عبارة ان يوافق على العبارة السابقة و يرفض التي تليها. يختار الفرد درجته و هي الدرجة الفاصلة بين العبارات الموافق عليها و العبارات التي يرفضها.( مقياس محدود الاستعمال )

***طريقة الانتخاب :** من طرق العامة التي يسهل استخدامها و تحليل نتائجها و هي تعتمد على الاستفتاء الذي يتكون من مجموعة من الاسماء أو موضوعات على صورة مواقف اجتماعية و على الفرد أن يختار أحب هذه الموضوعات على نفسه أو أهمها لديه أو أبغضها إليه أو غير ذلك من النواحي المراد قياسها ثم بعد دلك يقوم الباحث بحساب النسب المئوية للأصوات ثم يرتب الموضوعات ترتيبا يعتمد على القيم العددية لتلك النسب المختلفة و اذا كانت هذه الطريقة تتسم بسهولة و السرعة في التطبيق وتحليل النتائج إلا انها لا توضح بدقة الفروق القائمة بين موضوعات الاستفتاء.

* **طريقة الترتيب:** تعتمد هذه الطريقة على أسلوب ترتيب موضوع الاستفتاء ترتيبا يعتمد في جوهره على نوع الاتجاه المراد قياسه و بذلك يتكون الاستفتاء من عدد محدود من الموضوعات و تتلخص استجابة الفرد المفحوص في ترتيب هذه الموضوعات بالنسبة لدرجة ميله أو نفوره منها أو غير ذلك من الاتجاهات النفسية الاجتماعية.

## القيم

**تمهيد:** يعتبر موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي اثارت اهتمام العلماء و الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية ، لأن الإنسان مهما كان مستواه العلمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي لا يستطيع ان يعيش بدون قيم لان القيم في النهاية هي كل شيء بالنسبة له.

**1-تعريف القيم :**

تعرف القيم بأنها اتفاقات مشتركة بين اعضاء التنظيم الاجتماعي الواحد بين ما هو مرغوب و ما هو غير مرغوب فيه،أو جيد و غير جيد ،مهم و غير مهم .

كما يعرفها معجم المصطلحات النفسية و الاجتماعية هي عبارة عن"تنظيمات لإحكام عقلية انفعالية معممة نحو الاشخاص و الاشياء و المعاني و اوجه النشاط ،و تعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم " (حسن شحاذة،زينب النجار،مرجع سابق،ص24).

فهي ليست استجابات أو سلوك و أنما محددات أو مثيرات للسلوك الاجتماعي و بذلك فان القيم تتحول الى وحدات معيارية ،وهذه القيم عندما ترسخ و تشتد فإنها تصبح من مكونات النسيج الاجتماعي.

**2-خصائص القيم:**

* نسبية : أي تختلف من فرد لآخر حسب حاجاته و رغباته و ظروفه، و كذلك تختلف من مجتمع لأخر و من زمن لأخر و من ثقافة لأخرى.

* صعبة الدراسة دراسة علمية بسبب تعقيدها.

* تأخذ شكل الهرم في ترتيبها وذلك لهيمنة بعض القيم على غيرها .

* تؤثر القيم على اتجاهات و الآراء و الأنماط السلوكية بين الأفراد داخل المجتمع.

*القيم ملزمة و آمرة لأنها تعاقب و تثيب .

* القيم ذات طبيعة ذاتية اجتماعية.

* تختلف القيم باختلاف الادوار و المراكز الاجتماعية و الجنس و السن و المعطيات الدينية و الاخلاقية .

**3-تصنيف القيم :** للقيم عدة اشكال حسب محتواها ، وقد تم تصنيفها وفق عدة ابعاد نذكر منها:

***من حيث بعد المحتوي :**

**-القيم النظرية :** ترتبط بسلوك الشك و البحث عن الحقيقة بمعرفة القوانين التي تحكم الاشياء و اكتشاف حقيقتها، و تتجلى لدى العلماء و الفلاسفة اللذين يسعون نحو المبادئ و المثل العليا.

**- القيم الروحية :أو الدينية** و هي القيم التي ترتبط بها سلوك الدين و العقيدة و الايمان بالغيب.

**- القيم السياسية :** و ترتبط بقيم إدارة الافراد و السعي الى مراكز القيادة و الزعامة.

**- القيم الجمالية :**و هي تذوق الجمال و يرتبط بها الانماط السلوكية الفنية من رسم و موسيقى و شعر و ما غير ذلك من ما يمكن أن يتذوق فيه الإنسان الجمال.

**- القيم الاقتصادية :** ترتبط بسلوك توفير لجميع مصادر الطاقة التي يستخدمها الانسان مثل الوقت الجهد المال.

**-القيم الاجتماعية :** و ترتبط بسلوك البحث عن الرفاق و الصحبة و الهروب من العزلة و الاهتمام بالطاعة الاجتماعية و المسايرة و تدعيم الاجتماعية.

***من حيث بعد المقصد :**

**قيم وسائلية :**تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد على أنها وسائل لغايات أبعد

**قيم غائية ( هدفية) :** هي تلك الأهداف و الفضائل التي تضعها الجماعات لنفسها .مثل الدراسة بالنسبة لطالب هي وسيلة لهدف ابعد و هو العمل .

***من حيث بعد الشدة :**

**قيم مثالية :** و هي القيم التي يشعر الناس باستحالة تحقيقها و مع ذلك فهي تؤثر في توجيه سلوك الافراد مثل القيم التي تتطلب عن يعمل الفرد لدنياه كأنه يعيش ابدا و لأخرته كأنه يموت غدا و هي القيم التي تتطلب الكمال في امور الدنيا و الآخرة معا.

**- قيم تفضيلية** : تكون حسب ما يفضله الفرد كالتصدق أو إكرام الضيف.

**- قيم ملزمة : (آمرة ناهية )** ويكون بمثابة قانون ينظم العلاقات بين الأفراد مثل القيم التي تخص تنظيم العلاقات بين الجنسين.

***من حيث بعد الدوام :**

**- قيم عابرة :** قيم وقتية عارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال مثل القيم بالموضوعات و النزوات .

**- قيم دائمة :** و هي القيم التي تبقى زمنا طويلا مستقرة في نفوس الناس يتوارثها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف و التقاليد و هي دائمة نسبيا.

***من حيث بعد المرونة :**

**قيم مرنة :** و هي القيم الاكثر مرونة و يمكن تغييرها و تعديلها لمواجه التطورات و التغيرات التي يعيشها الفرد .

**قيم جامدة :** وهي القيم المستقرة و الجامدة التي لا تتغير مع مرور الوقت ،و لا تتأثر بالضغوط و التغييرات التي تفرضها البيئة.

**4-أهمية القيم :** للقيم أهمية كبيرة في حياة الافراد و الجماعات ، و يمكن توضيح هذه الاهمية فيما يلي:

- تعتبر القيم محركة و منظمة للسلوك و مخطط عام من المبادئ و القواعد العقلية التي توجه السلوك لنبدو بصورة حسنة أمام الاخرين .

-تعتبر كمحدد للأهداف و السياسات يجب ان تكون هذه الاهداف منسجمة مع القيم .

- تبرز القيم الاختلافات الحضارية بين المجتمعات ،حيث تعتبر القيم بمثابة المعيار الثقافي الذي يمكن من عقد مقارنات بين ممارسات السلوكية كما يمكن المفاضلة بين الاشياء و المواقف الاجتماعية.

-تعتبر القيم العامل الاساسي للتوحد و تماسك العامة داخل المجتمع.

- هي أساس فهم الاتجاهات و الدوافع و تؤثر على إدراكنا.

- القيم تدفعنا الى اتخاذ مواقف خاصة من المسائل الاجتماعية اليومية.

- القيم تدفعنا الى تفضيل او تبني ايديولوجية سياسية أو دينية او تفضيل نشاط أو عمل معين ....الخ.

## الرأي العام

### 1-تعريف الرأي العام :

هو تعبير الجماعة او المجتمع عن رأيه و مشاعره و أفكاره و معتقداته و اتجاهاته بالنسبة لموضوع يخصه او قضية تهمه.

### 2- أنواع الرأي العام :

***من حيث الظهور :**

**- الرأي العام الفعلي أو الظاهر:**و يتحول الى سلوك فعلي عند الجماعة.

**-الرأي العام الكامن أو الخفي :** أي انه لم يظهر و لم يتبلور بعد.

*** من حيث المكان:**

**- رأي عام دولي.**

**- رأي عام اقليمي.**

**رأي عام المحلي.**

***من حيث النضج:**

**- الرأي العام القائد:**يمثله قادة الرأي او القادرين على فهم حقائق الأمور.

**-الرأي العام المثقف :** و يمثله القطاع الوسط بين قادة الرأي و الاكثرية الساحقة التي تستجيب لوسائل الاعلام .

**- الرأي العام المنساق:**و هذا النوع يمثله الاكثرية الساحقة في معظم الدول.

***من حيث الاستمرار:**

**-الرأي العام الكلي :** يتميز بالاستقرار و الثبات لأنه يرتكز على قواعد تاريخية و ثقافية و دينية مشتركة فيها كل أفراد الجماعة .

- **الرأي العام المؤقت :** يزول او ينتهي بانتهاء نشاط من يمثله كالأحزاب السياسية و الهيئات .

- **الرأي العام اليومي :** فكرة يعتنقها الناس نتيجة حادث مفاجئ أو كارثة و ما الى ذلك.

***من حيث النشاط:**

- **الرأي العام ايجابي** :يشغل نفسه بالقضايا الهامة ذات المصلحة العامة.

- **الرأي العام السلبي :**يمثله قطاع لا يكون لرأيه أهمية خاصة في الحياة السياسية العامة و هو يتلقى وجهات النظر و ينشرها لكنه يفتقد للمبادرة.

**3-مصادر الرأي العام:**

- ثقافة الافراد و مستواهم التعليمي.

- الدين و منظومة القم و المعايير الاجتماعية .

- التنشئة الاجتماعية.

- الاحداث الدولية و المحلية و الاقليمية.

-وسائل الاعلام.

-الشائعات.

-الظروف السياسية و الاجتماعية و السياسية العامة.

**4- أثر الرأي العام في سلوك الفرد و الجماعة :**

- يتأثر سلوك القادة و السياسيين باتجاهات الرأي العام خاصة في المجتمعات الديمقراطية.

- يحدد الرأي العام المعالم الكبرى للاتجاهات السياسية و الحكم داخل الدول و خارجها .

- يساعد في عملية التطبيع الاجتماعي و التربوي و الاقتصادي.

- يرفع أو يخفض مكانة شخص أو هيئة أو نظام.

**5- طرق دراسة الرأي العام :**

-الملاحظة المباشرة (القضية كما هي على مسرح الاحداث).

-المناقشات الجماعية.

-تحليل الاشاعات.

-الاستفتاء.

## الامراض الاجتماعية :

**1- تعريف المرض الاجتماعي:**

المرض الاجتماعي سلوك هدام وغير بناء ويعد مشكلة اجتماعية تهدد امن الفرد والجماعة والأسرة والمدرسة و المجتمع بصفة عامة.

**2- الأسباب الأمراض الاجتماعية :**

**2-1الأسباب البايولوجية:**

مثل الاضطرابات الفيزيولوجية التي قد تحدث في مراحل النمو المتتالية ابتداءً من الحمل والولادة والبلوغ والزواج والشيخوخة و الوراثة ، والعوامل العضوية مثل الأمراض والإصابات والعاهات والعيوب والتشوهات الخلقية.

**2-2الأسباب النفسية :**

مثلا الإحباط والحرمان والعدوان والخبرات السيئة والصدمات والعادات غير الصحية ، والإصابة السابقة بأي مرض نفسي وعدم النضج النفسي.

**2-3الأسباب الاجتماعية:**

- اضطرابات في عملية التنشئة الاجتماعية.

- سوء التوافق في المجتمع

-رفاق السوء.

- سوء الاحوال الاقتصادية والفقر و الحرمان

-تدهور نظام القيم.

-الحروب و الكوراث الاجتماعية.

**4-2 الاسباب الحضارية و الثقافية:**

تدل بعض الشواهد على أن بعض الأمراض النفسية تميل إلى الانتشار فيالمجتمعات المتحضرة أكثر من المجتمعات البدائية ومثال ذلك.

الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم ما يولد الإحباط والتعقيد الثقافي وعدم التوافق بين الفردوالثقافة التي يعيش فيها وعدم تطابق شخصيته مع النمط الثقافي وعدم تطابق سلوكه مع الأوضاع الثقافية المتغيرة وعدم إمكان الفرد مجاراة المستوى السائد والاتجاهات الجديدة.

التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه،وعدم التوافق مع الحياة الصناعية المعقدة المتغيرة، وكذلك مع عصر السرعة الذي يحول دون التأمل والاسترخاء والاستجمام والاستمتاع وتعقيد القوانين والخوف من الوقوع تحت طائلها، وعدم القدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعية.

**3/ اعراض الامراض الاجتماعية:**

عدم النضج وسوء التوافق الاجتماعي وعدم القدرة على مطالب البيئة وخاصة من الناحية الاجتماعية.

و اقامة علاقات انسانية والشعور بالرفض والحرمان ونقص الحب و عدم الامن وعدم فهم الآخرين له والشعور بالذنب اتجاه السلوك المنحرف.

عدم الارتياح بخصوص الاسرة وسوء سلوك الوالدين وحدوث اخطاء في التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل والمراهق.

وجود مفهوم سالب للذات وتشوه صورة الذات.

ـ تبرير السلوك المنحرف بشتى الوسائل والدفاع عنه احياناً

-العزوبة وعدم الاستقرار الاسري وفشل الزواج

**4/ أهم الأمراض الاجتماعية:**

*** الشخصية السيكوباتية :**

وتشمل الشخصية المريضة اجتماعياً غير المتوافقة اجتماعياً ومهنياً، والشخصية التهيجية التي الانفعالية الشديدة والشخصية القاصرة التي تتصف بالفشل وعدم القدرة تتصف بالانفجارات على تحقيق مطالب الحياة اليومية.

وتشمل اعراضه الكذب المرضي المزمن،والسرقة والفشل والنصب والاحتيال والتخريب

***جنوح الاحداث:**

والشغب والهروب من المنزل والمدرسةوالفشل الدراسي والتسول والبطالة والعدوان وعدم ضبط الانفعالات وغير ذلك

***السلوك الاجرامي المضاد للمجتمع :**

او ما يسمى بالخارج عن القانون وتشمل اعراضه اضطراب السلوك الذي يكون تمردياً مخرباً غير الملتزم بالمعايير والقيم الاخلاقية والاجتماعية وعدم ضد مطالب المجتمع وضد السلطة .الشعور بالاثم.

***الاجرام:**

ويشمل الاعمال غير القانونية الشائعة في عالم الرذيلة والاجرام مثل الغش والخداع والتزوير .والنصب والتجارة في السوق السوداء والرشوة والشعوذة والفشل والسرقة

الادمان: ويشمل الادمان على الكحول: والعقاقير والمخدرات بكل انواعه

**محاضرات مقياس علم النفس الاجتماعي**

**سنة الثانية جذع مشترك علم النفس**

**- دينامية الجماعة**

**- التنشئة الاجتماعية**

**- الاتجاهات النفسية الاجتماعية.**

**- القيم .**

**-الرأي العام .**

**-الامراض الاجتماعية**

**أولا دينامية الجماعة :**

**1-تعريف دينامية الجماعة:**

يقصد بالدينامية الحركة نحو تحقيق الهدف . و قد ارتبط هذا المصطلح باسم **" ليفين ". "Lewin"** منذ 1943.

تعرف ديناميكية الجماعة بأنها العملية الاجتماعية التي بواسطتها يتفاعل الأفراد وجها لوجه داخل الجماعات الصغيرة .

و يشير هذا التعريف الى أن دينامية الجماعة تعني بدراسة كل كما يدور داخل الجماعات الصغيرة اي التأثير المتبادل بين أعضاء الجماعة.

كما تعرف ديناميكية الجماعة كذلك بأنها علم يدرس سلوك الجماعات و العوامل المؤثرة فيها و التوازن داخل الجماعات و ما يخل بهذا التوازن و التغيرات في القوى المؤثرة في الجماعة . بمعنى مجموع الاستجابات و المثيرات التي تحدث داخل الجماعة و تفاعلها مع بعض البعض في المواقف المختلفة التي تمر بها الجماعة و خاصة القوى النفسية الاجتماعية المؤثرة في الجماعة و التي تعمل على تحقيق الجماعة لوظائفها.

يمكن اعتبار دينامية الجماعات علما قائما بذاته يختص بدراسة المبادئ والقوى المختلفة المتحكمة في الجماعات وكذلك السيرورة التي تعرفها الجماعة بفضل مختلف التفاعلات.

غير أن هذه التفاعلات قد تؤدي إلى تقدم الجماعة ونموها وقد تأخذ شكل صراع وتنافس شديد يؤدي إلى انحدار الجماعة والحط من مستواها.

وقد تتشابه طبيعة التفاعل في كل الجماعات وينتج عن هذا التفاعل تقبل أو رفض، نبذ أو استنكار، تجاهل بين الأفراد، صداقات ومودة وغيرها

**2-العوامل المؤثرة في دينامية الجماعة:**

تتأثر دينامية الجماعة بعدة عوامل من بينها:

*اهداف الجماعة فكلما كانت الاهداف واضحة كلما زاد ادراك الجماعة لها و العمل على تحقيقها.

*خصائص أعضاء الجماعة فكلما زاد تجانس خصائص أعضاء الجماعة جسميا و عقليا و اقتصاديا و اجتماعيا و كذا من حيث السن كلما زاد تماسك الجماعة و استقرارها.

*خبرات الاعضاء و التجارب السابقة.

*كلما زاد الاتفاق حول القيم الاجتماعية غيرها لدى الأعضاء زاد تماسك الجماعة.

*الهيكل المادي للجماعة و الوسط المحيط بها فكلما كان عدد الافراد كبيرا كلما كان التماسك أقل .

*طبيعة القيادة داخل الجماعة فإذا كانت القيادة استبدادية قل تماسك الجماعة و كلما كانت القيادة ديمقراطية زاد تماسك الجماعة.

* الظروف الطارئة التي تحدث للجماعة قد تؤدي الى زيادة التفاعلات السلبية مما يؤدي الى تفكك الجماعة او زيادة التفاعلات الايجابية مما يؤدي الى تماسك الجماعة .

## التنشئة الاجتماعية

**تمهيد :** يعتبر مفهوم التنشئة الاجتماعية من المفاهيم المتداولة في العديد من العلوم السلوكية و الاجتماعية كالانثربولوجيا و علوم التربية و علم النفس و علم النفس الاجتماعي وهي سيرورة مستمرة تتسم بالتغير و التحول على امتداد حياة الفرد داخل المجتمع .

### 1-تعريف التنشئة الاجتماعية:

هي عملية تعلم و تعليم و تربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، و تمكن الفرد من الاندماج الاجتماعي عبر اكتساب الفرد سلوك جماعته و التوافق الاجتماعي معها .

### 2-وظائف التنشئة الاجتماعية :

- تحويل الكائن البيولوجي إلى كائن اجتماعي بمعنى تشكيل السلوك الاجتماعي للفرد .

- تعليم الفرد الادوار الاجتماعية.

- اكساب الفرد القيم و المعايير الاجتماعية و الدين و الاخلاق.

-تمكين الفرد من النمو المتكامل لشخصيته و تفتح طاقاته و استعداداته و تنميتها و توجيهها التوجيه الصحيح .

-تأكيد الذات الاجتماعية للفرد و رعايتها اثناء نموه.

- اكساب الفرد اللغة التي هي أداة اتصال بين افراد المجتمع سواء تعلق الامر باللغة التي يتعلم بها العلوم أو تعلق الامر بلغة الاتصال مع الاخرين و التعامل معهم و التفاعل معهم و ايجاد مكانة اجتماعية محترمة بينهم.

-مساعدة الفرد على تطوير على تطوير المهارات والأساليب التي يحتاجها الفرد لتحقيق أهدافه و طموحاته في الحياة.

- التنشئة الاجتماعية وسيلة للمحافظة على المجتمع و المحافظة على ثوابته الحضارية عن طريق عملية نقل القيم الحضارية و الثقافية و الاجتماعية من جيل الى جيل و تحقيق التواصل بين الأجيال .

**3-مؤسسات التنشئة الاجتماعية :**

هي المؤسسات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية بتنمية الجوانب و المهارات الاجتماعية على النحو الذي يمكنه من التكيف الاجتماعي السليم و يجعل سلوكه أكثر توافقا مع محيطه الاجتماعي. و كي تقوم هذه المؤسسات الاجتماعية بدورها على أكمل وجه عليها ان تعمل متكاملة فيما بينها حتى لا يكون هناك تناقض في أهدافها و مضامينها فيما تقدمه لناشئة في المجتمع و من بين هذه المؤسسات :

**3- 1 الأسرة:**

يولد الطفل في كنف مؤسسة جد مهمة ألا و هي الاسرة و تمثل الجماعة الأولى وهي أول محيط يتعامل معه الطفل عند ولادته و الذي يتمحور أساسا حول الأب و الأم و الأخوة أين يتعلم الطفل لغته الأم ، و كذا عادته و تقاليده و قيمه حيث تبدأ عملية التنشئة

الاجتماعية بين أحضان أمه فيتعلق بها ثم يمتد الى أبيه وأخوته و ذويه، ثم يستقل إلى حد ما لينتظم في مدرسته يكمن دور الاسرة في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي:

- تعليم الطفل اللغة و الدين و العادات و التقاليد و الاخلاق .

- اكساب المهارات المعرفية الادراكية الاخرى.

-استيعاب المعايير و القيم الثقافية السائدة في المجتمع.

- غرس الاتجاهات و الدوافع لدى الفرد .

- تحقيق بعض الفهم للأدوار الاجتماعية.

- تحقيق مطالب النمو الجسمي و العقلي و الاجتماعي و الانفعالي و تكوين مفهوم ايجابي عن الذات.

- تساعد البيئة الاجتماعية النفسية لأسرة الطفل على تحقيق مطالب نموه فالارتباط العاطفي بين الطفل و أسرته و شعوره بالحب و التقدير لذاته دون إسراف يعتبر أساسا لسلامته النفسية و نموه العقلي و الاجتماعي .

- تحقيق مطالب نموه المعرفي و تنمية في الطفل حب الاستطلاع و البحث و تشجيعه على التعبير عن النفس و المبادرة و التجريب و النجاح و تتيح له فرصة أمامه لاكتشاف ميوله و قدراته و توجهه لحسن استغلالها.

**2-3 المدرسة:**

هي إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية حيث تعمل على تلقين العلم و المعرفة و نقل الثقافة من جيل لجيل ،و هي تسعى الى تحقيق نمو التلميذ جسميا و عقليا ووجدانيا و اجتماعيا و تربيته على بعض القيم و المعايير الاجتماعية و اعداده بشكل يؤهله ليندمج إيجابيا في مجتمعه .

و من إسهامات المدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية :

- تقديم الرعاية النفسية لكل طفل و مساعدته في حل مشكلاته.

-تعليمه كيف يحقق اهدافه بطريقة ملائمة تتفق مع المعايير الاجتماعية.

- مراعاة قدراته في ما يتعلق بعملية التربية و التعليم.

- التنسيق و التكامل مع باقي مؤسسات التنشئة الاجتماعية خاصة الاسرة لينمو الطفل نموا سليما خال من الاضطرابات النفسية.

- التوجيه و الارشاد النفسي و التربوي للطفل.

**3- جماعة الرفاق :**

تقوم جماعة الرفاق او الصحبة بدور هام في عملية التنشئة الاجتماعية و في النمو الاجتماعي للفرد فهي تؤثر في قيم و عادات و اتجاهات الاطفال و حتى الكبار و يجد الطفل في جماعة الرفاق مجموعة من الاطفال يتصل معهم و يقاربونه في العمر و الميول و الاهتمامات ، ومن اشكال جماعة الرفاق ما يلي :

**- جماعة اللعب:** و تتكون تلقائيا بهدف اللعب و اللهو المفيد بقواعد او حدود .

**- جماعة الشلة:** جماعة قوية التماسك تجمع بين افراد متشابهين في المكانة و الوضع الاجتماعي.

**- العصبة:** و هي جماعة يميزها الصراع مع الجماعات الاخرى و لها رموز خاصة مشتركة.

و يتلخص اثر جماعة الرفاق في عملية التنشئة الاجتماعية فيما يلي :

- تكوين المعايير الاجتماعية.

- اتاحة فرصة لتحمل المسؤولية الاجتماعية و الاستقلال و الاعتماد على النفس.

- المساعدة في النمو الجسمي عن طريق إتاحة فرصة ممارسة النشاط الرياضي و النمو العقلي عن طريق ممارسة الهوايات و النمو الاجتماعي عن طريق تكوين صداقات و النمو الانفعالي عن طريق نمو العلاقات العاطفية في مواقف لا تتاح في غيرها من الجماعات .

- اتاحة فرصة لتقاليد الكبار في جو سمح.

- القيام بأدوار جديدة مثل القيادة.

**5-وسائل الاعلام :**

تشمل وسائل الاعلام كل ما له علاقة بإيصال الثقافة الى الجماهير من إذاعة و صحف و مجلات و تلفاز و سينما.

و من أساليب التي تتبعها وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية :

**-التكرار** :يؤثر التكرار تأثيرا قويا في اقناع الجماهير بالرسالة الاعلامية بشرط أن يكون متغير متنوع.

**-الجاذبية :**و ذلك بتنوع الأساليب التي تشد المتلقي الى رسائل ( الديكور، الموسيقى، الالوان )

- الدعوة الى المشاركة الفعلية و إبداء الرأي و منح الجوائز و نشر الصور.

**-** عرض نماذج الشخصية و الأدوار الاجتماعية الموجبة حتى يحذو الافراد حذوها و يقلدونها.

*** اثر وسائل الاعلام في عملية التنشئة الاجتماعية :**

- تقديم الوقائع و الافكار و الاراء والمعلومات و الاخبار.

- نقل ثقافات الشعوب الاخرى .

- التسلية و الترفيه.

- تدعيم المعايير و القيم الصالحة.

## الاتجاهات النفسية الاجتماعية

### تمهيد:

يعتبر الامريكي" **جوردن البورت** "أن مفهوم الاتجاهات من بين المفاهيم التي حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين في مجال النفس الاجتماعي المعاصر، و ليس هناك مصطلح يفوقه في عدد مرات الظهور في الدراسات التجريبية في امريكا .

### 1-تعريف الأتجاهات :

يعتبر تعريف" **البورت**" من أدق و أشمل التعريفات لمفهوم الاتجاه حيث يرى بأنه حالة من الاستعداد و التأهب العصبي النفسي، التي تنتظم من خلال خبرة الشخص ، و تكون ذات تأثير توجيهي و دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات و المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة.

كما يعرفه" **بوجاردوس**" بأنه الميل الذي ينمو بالسلوك قريبا أو بعيدا عن عوامل البيئة بمعنى استجابة الفرد لموضوع معين أما بالسلب او بالإيجاب نتيجة تفاعل لمجموعة من العوامل تشكل في مجملها خبرات الفرد و معتقداته و سلوكه ازاء الاشياء.

**2- خصائص الاتجاه:**

تتلخص أهم خصائص الاتجاه فيما يلي :

*الاتجاهات علاقة بين الفرد و موضوع ما من موضوعات البيئة و قد يكون هذا الموضوع شخصيا أو فكرة أو حادثا أو وضعا أو شيئا .

*الإتجاهات تكوينات فرضية يستدل عليها من السلوك الظاهري للفرد.

* الاتجاهات متعلمة و يكتسبها الفرد عن طريق التنشئة الاجتماعية ،و قد يتم تعلم بعض الإتجاهات على نحو قصدي و غير قصدي .

*الاتجاهات ثابتة نسبيا وهي متعددة مختلفة حسب المثيرات المرتبطة بها.

* الاتجاهات ناتج للخبرة السابقة ،اذ يغلب عليها الذاتية.

* الاتجاهات قابلة للقياس بأدوات و أساليب متعددة يمكن ملاحظتها.

* الاتجاهات قابلة لأن تكون سلبية أو إيجابية أو كليهما.

* الاتجاهات قابلة لتغير و التعديل تحت ظروف معينة .

**3- أنواع الإتجاهات:**

هناك عدة اتجاهات و يمكن تصنيفها على عدة أسس و هي :

**3-1 على أساس الوضوح :**

***اتجاه عام :**يتناول الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه من جميع جوانبها حيث يشملها كلية دون التعرض لجزئياتها، و بغض النظر عن أي خصائص اخرى تميزها عن غيرها.

***اتجاه خاص:**يتناول جزئية واحدة فقط من جزئيات الظاهرة التي تعتبر موضوع الاتجاه بحيث يركز عليها واحدها دون التعرض لظاهرة ككل . مثل اتجاه تحو عمل المرأة المتزوجة فقط.

و الاتجاهات العامة اكثر ثباتا و استقرار من الاتجاهات الخاصة.

**3-2 على أساس الافراد :**

***اتجاه جماعي :**تعتبر الاتجاهات جماعية عندما تكون مشتركة بين عدد كبير من الناس فيما يتعلق بموضوع من الموضوعات مثلا اتجاه نحو اسرائيل .

***اتجاه الفردي :** هو ذاتي يتعلق بالفرد دون سواه فيما يتعلق بالظاهرة موضوع الاتجاه فالإنسان يكون اتجاهه من خلال اطاره المرجعي المتضمن اسلوب حياته الخاصة و المميز له عن غيره من الناس.

**3-3 على أساس الوضوح :**

***اتجاه علني :**هو الذي لا يجد الفرد حرجا من إعلانه و التحدث عنه للناس فهو يرتبط بما يؤمن به و يتبناه من نظام للقيم السائدة في المجتمع و يكون مقبولا من عامة الناس

***اتجاه سري:**هي الاتجاهات التي يشعر الفرد بها بالحرج و الضعف من تصريح بها و يحاول أن يخفيها عن الناس و يحتفظ بها لنفسه و ينكرها حين يسأل عنها.

**4-3 على أساس القوة :**

***اتجاه القوي:** تكون الاتجاهات قوية عند الفرد نحو موضوع ما عندما ينعكس ذلك في سلوكه الذي يتجلى في قدراته على احداث التغييرات المطلوبة في ذلك الموضوع.

***اتجاه ضعيف:** أما الذي يقف موقفا ضعيفا تجاه موضوع ما فإن ذلك يكون من خلال سلوك يتصف بقلة التأثيرفي احداث التغيير المطلوب في ذلك الموضوع.

**5-3 على أساس الهدف:**

* **اتجاه موجب :**تكون الاتجاهات ايجابية عن الفرد عندما تنحو به نحو شيء معين، كما ترتبط هذه الاتجاهات بتأييد فيما يتعلق بجميع جوانبها مما ينعكس ذلك في سلوك الفرد على شكل دفاع أو تصد أو دعوة لهذا الاتجاه.

***اتجاه سالب :**هي الاتجاهات التي تبتعد بالفرد عن موضوع معين، مما يجعل الفرد يرفض كل ما يتعلق بهذا الموضوع و التشهير به و الدعوة لمحاربته مثل التمييز العنصري في بعض البلدان، حيث تتكون اتجاهات سلبية عند الافراد يظهر في سلوكهم على شكل عدم الزواج او عدم الاختلاط بفئة معينة .

**4- مكونات الاتجاه :**

**1- المكون المعرفي:** هي مجموعة المعلومات و المعارف و الخبرات التي تشكلت لدى الفرد نحو موضوع الاتجاه.

**2-المكون السلوكي**: مجموع التعبيرات و الاستجابات لموضوع الاتجاه بعد ادراكه - معرفته و انفعال له.

**3- المكون الانفعالي :** شحنة الانفعالات المصاحبة للاتجاه و تميز بين الاتجاهات (قوي/ ضعيف).

**4- المكون الادراكي :** مجموع المثيرات المساعدة على ادراك الموقف.

**5-قياس الاتجاهات :**

**1-5 شروط قياس الاتجاهات :** اذا اردنا قياس اتجاه و حتى نصل الى قياس اتجاه صحيح و دقيق قدر الامكان يجب اتباع الشروط التالية :

*يجب أن تصاغ الاسئلة في صيغة الحاضر.

*القضايا غير المحددة لا يمكن قياس الاتجاه نحوها.

*وضوح العبارات المصممة لقياس الاتجاه و بساطتها .

**2-5 طرق قياسات الاتجاهات** :هناك عدة طرق لقياس الاتجاهات منها :

***طريقة بوجاردوس :** يعتبر **"بوجاردوس "**أول من اقترح طريقة لقياس الاتجاهات مبني على التدرج لمعرفة البعد الاجتماعي او المسافات الاجتماعية بين المجتمعات المختلفة و يضم عبارات موزعة على 7 وحدات تعبر عن مواقف الحياة لقياس اتجاه الفرد نحو تقبله أو رفضه و نفوره من جنس معين .

وهي أسهل الطرق تطبيقا لا تتطلب جهدا أو وقتا كما انها لا تقيس الاتجاهات المتطرفة للأفراد المتعصبين.

* **طريقة رنسيس ليكرت** : يستخدم لقياس مدى تدرج الاتجاه من النفي إلى الإثبات و يتكون من مجموعة من العبارات تقابلها درجات الموافقة يختار من بينها المفحوص ما يعبر عن اتجاهه ، ثم تجمع درجات كل الفرد على كل العبارات أعلى الدرجات هي

للاتجاهات الايجابية . و يعتبر مقياس**" ليكرت "**طريقة سهلة توضح الاتجاهات نحو موضوع ما بدقة شرط أن لا تكون كل العبارات يوافق عليها المفحوصون.

*** طريقة جيتمان :**مقياس تجمعي متدرج يشترط فيه اذا وافق الفرد على عبارة ان يوافق على العبارة السابقة و يرفض التي تليها. يختار الفرد درجته و هي الدرجة الفاصلة بين العبارات الموافق عليها و العبارات التي يرفضها.( مقياس محدود الاستعمال )

***طريقة الانتخاب :** من طرق العامة التي يسهل استخدامها و تحليل نتائجها و هي تعتمد على الاستفتاء الذي يتكون من مجموعة من الاسماء أو موضوعات على صورة مواقف اجتماعية و على الفرد أن يختار أحب هذه الموضوعات على نفسه أو أهمها لديه أو أبغضها إليه أو غير ذلك من النواحي المراد قياسها ثم بعد دلك يقوم الباحث بحساب النسب المئوية للأصوات ثم يرتب الموضوعات ترتيبا يعتمد على القيم العددية لتلك النسب المختلفة و اذا كانت هذه الطريقة تتسم بسهولة و السرعة في التطبيق وتحليل النتائج إلا انها لا توضح بدقة الفروق القائمة بين موضوعات الاستفتاء.

*** طريقة الترتيب:** تعتمد هذه الطريقة على أسلوب ترتيب موضوع الاستفتاء ترتيبا يعتمد في جوهره على نوع الاتجاه المراد قياسه و بذلك يتكون الاستفتاء من عدد محدود من الموضوعات و تتلخص استجابة الفرد المفحوص في ترتيب هذه الموضوعات بالنسبة لدرجة ميله أو نفوره منها أو غير ذلك من الاتجاهات النفسية الاجتماعية.

## القيم

**تمهيد:** يعتبر موضوع القيم من الموضوعات الهامة التي اثارت اهتمام العلماء و الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية ، لأن الإنسان مهما كان مستواه العلمي أو الاجتماعي أو الاقتصادي لا يستطيع ان يعيش بدون قيم لان القيم في النهاية هي كل شيء بالنسبة له.

### 1-تعريف القيم :

تعرف القيم بأنها اتفاقات مشتركة بين اعضاء التنظيم الاجتماعي الواحد بين ما هو مرغوب و ما هو غير مرغوب فيه،أو جيد و غير جيد ،مهم و غير مهم .

كما يعرفها معجم المصطلحات النفسية و الاجتماعية هي عبارة عن"تنظيمات لإحكام عقلية انفعالية معممة نحو الاشخاص و الاشياء و المعاني و اوجه النشاط ،و تعتبر بمثابة المعيار الذي في ضوئه يمكن الحكم " (حسن شحاذة،زينب النجار،مرجع سابق،ص24).

فهي ليست استجابات أو سلوك و أنما محددات أو مثيرات للسلوك الاجتماعي و بذلك فان القيم تتحول الى وحدات معيارية ،وهذه القيم عندما ترسخ و تشتد فإنها تصبح من مكونات النسيج الاجتماعي.

**2-خصائص القيم:**

* نسبية **:** أي تختلف من فرد لآخر حسب حاجاته و رغباته و ظروفه، و كذلك تختلف من مجتمع لأخر و من زمن لأخر و من ثقافة لأخرى.

* صعبة الدراسة دراسة علمية بسبب تعقيدها.

* تأخذ شكل الهرم في ترتيبها وذلك لهيمنة بعض القيم على غيرها .

* تؤثر القيم على اتجاهات و الآراء و الأنماط السلوكية بين الأفراد داخل المجتمع.

*القيم ملزمة و آمرة لأنها تعاقب و تثيب .

* القيم ذات طبيعة ذاتية اجتماعية.

* تختلف القيم باختلاف الادوار و المراكز الاجتماعية و الجنس و السن و المعطيات الدينية و الاخلاقية .

**3-تصنيف القيم :** للقيم عدة اشكال حسب محتواها ، وقد تم تصنيفها وفق عدة ابعاد نذكر منها:

***من حيث بعد المحتوي :**

**-القيم النظرية :** ترتبط بسلوك الشك و البحث عن الحقيقة بمعرفة القوانين التي تحكم الاشياء و اكتشاف حقيقتها، و تتجلى لدى العلماء و الفلاسفة اللذين يسعون نحو المبادئ و المثل العليا.

**- القيم الروحية :أو الدينية** و هي القيم التي ترتبط بها سلوك الدين و العقيدة و الايمان بالغيب.

**- القيم السياسية :** و ترتبط بقيم إدارة الافراد و السعي الى مراكز القيادة و الزعامة.

**- القيم الجمالية :**و هي تذوق الجمال و يرتبط بها الانماط السلوكية الفنية من رسم و موسيقى و شعر و ما غير ذلك من ما يمكن أن يتذوق فيه الإنسان الجمال.

**- القيم الاقتصادية :** ترتبط بسلوك توفير لجميع مصادر الطاقة التي يستخدمها الانسان مثل الوقت الجهد المال.

**-القيم الاجتماعية :** و ترتبط بسلوك البحث عن الرفاق و الصحبة و الهروب من العزلة و الاهتمام بالطاعة الاجتماعية و المسايرة و تدعيم الاجتماعية.

***من حيث بعد المقصد :**

**قيم وسائلية :**تلك القيم التي ينظر إليها الأفراد على أنها وسائل لغايات أبعد

**قيم غائية ( هدفية) :** هي تلك الأهداف و الفضائل التي تضعها الجماعات لنفسها .مثل الدراسة بالنسبة لطالب هي وسيلة لهدف ابعد و هو العمل .

***من حيث بعد الشدة :**

**قيم مثالية :** و هي القيم التي يشعر الناس باستحالة تحقيقها و مع ذلك فهي تؤثر في توجيه سلوك الافراد مثل القيم التي تتطلب عن يعمل الفرد لدنياه كأنه يعيش ابدا و لأخرته كأنه يموت غدا و هي القيم التي تتطلب الكمال في امور الدنيا و الآخرة معا.

**- قيم تفضيلية** : تكون حسب ما يفضله الفرد كالتصدق أو إكرام الضيف.

**- قيم ملزمة : (آمرة ناهية )** ويكون بمثابة قانون ينظم العلاقات بين الأفراد مثل القيم التي تخص تنظيم العلاقات بين الجنسين.

***من حيث بعد الدوام :**

**- قيم عابرة :** قيم وقتية عارضة قصيرة الدوام سريعة الزوال مثل القيم بالموضوعات و النزوات .

**- قيم دائمة :** و هي القيم التي تبقى زمنا طويلا مستقرة في نفوس الناس يتوارثها جيل عن جيل كالقيم المرتبطة بالعرف و التقاليد و هي دائمة نسبيا.

***من حيث بعد المرونة :**

**قيم مرنة :** و هي القيم الاكثر مرونة و يمكن تغييرها و تعديلها لمواجه التطورات و التغيرات التي يعيشها الفرد .

**قيم جامدة :** وهي القيم المستقرة و الجامدة التي لا تتغير مع مرور الوقت ،و لا تتأثر بالضغوط و التغييرات التي تفرضها البيئة.

**4-أهمية القيم :** للقيم أهمية كبيرة في حياة الافراد و الجماعات ، و يمكن توضيح هذه الاهمية فيما يلي:

- تعتبر القيم محركة و منظمة للسلوك و مخطط عام من المبادئ و القواعد العقلية التي توجه السلوك لنبدو بصورة حسنة أمام الاخرين .

-تعتبر كمحدد للأهداف و السياسات يجب ان تكون هذه الاهداف منسجمة مع القيم .

- تبرز القيم الاختلافات الحضارية بين المجتمعات ،حيث تعتبر القيم بمثابة المعيار الثقافي الذي يمكن من عقد مقارنات بين ممارسات السلوكية كما يمكن المفاضلة بين الاشياء و المواقف الاجتماعية.

-تعتبر القيم العامل الاساسي للتوحد و تماسك العامة داخل المجتمع.

- هي أساس فهم الاتجاهات و الدوافع و تؤثر على إدراكنا.

- القيم تدفعنا الى اتخاذ مواقف خاصة من المسائل الاجتماعية اليومية.

- القيم تدفعنا الى تفضيل او تبني ايديولوجية سياسية أو دينية او تفضيل نشاط أو عمل معين ....الخ.

**الرأي العام**

**1-تعريف الرأي العام :**

هو تعبير الجماعة او المجتمع عن رأيه و مشاعره و أفكاره و معتقداته و اتجاهاته بالنسبة لموضوع يخصه او قضية تهمه.

**2- أنواع الرأي العام :**

***من حيث الظهور :**

**- الرأي العام الفعلي أو الظاهر:**و يتحول الى سلوك فعلي عند الجماعة.

**-الرأي العام الكامن أو الخفي :** أي انه لم يظهر و لم يتبلور بعد.

*** من حيث المكان:**

**- رأي عام دولي.**

**- رأي عام اقليمي.**

**رأي عام المحلي.**

***من حيث النضج:**

**- الرأي العام القائد:**يمثله قادة الرأي او القادرين على فهم حقائق الأمور.

**-الرأي العام المثقف :** و يمثله القطاع الوسط بين قادة الرأي و الاكثرية الساحقة التي تستجيب لوسائل الاعلام .

**- الرأي العام المنساق:**و هذا النوع يمثله الاكثرية الساحقة في معظم الدول.

***من حيث الاستمرار:**

**-الرأي العام الكلي :** يتميز بالاستقرار و الثبات لأنه يرتكز على قواعد تاريخية و ثقافية و دينية مشتركة فيها كل أفراد الجماعة .

**- الرأي العام المؤقت :** يزول او ينتهي بانتهاء نشاط من يمثله كالأحزاب السياسية و الهيئات .

**- الرأي العام اليومي :** فكرة يعتنقها الناس نتيجة حادث مفاجئ أو كارثة و ما الى ذلك.

***من حيث النشاط:**

**- الرأي العام ايجابي** :يشغل نفسه بالقضايا الهامة ذات المصلحة العامة.

**- الرأي العام السلبي :**يمثله قطاع لا يكون لرأيه أهمية خاصة في الحياة السياسية العامة و هو يتلقى وجهات النظر و ينشرها لكنه يفتقد للمبادرة.

**3-مصادر الرأي العام:**

- ثقافة الافراد و مستواهم التعليمي.

- الدين و منظومة القم و المعايير الاجتماعية .

- التنشئة الاجتماعية.

- الاحداث الدولية و المحلية و الاقليمية.

-وسائل الاعلام.

-الشائعات.

-الظروف السياسية و الاجتماعية و السياسية العامة.

**4- أثر الرأي العام في سلوك الفرد و الجماعة :**

- يتأثر سلوك القادة و السياسيين باتجاهات الرأي العام خاصة في المجتمعات الديمقراطية.

- يحدد الرأي العام المعالم الكبرى للاتجاهات السياسية و الحكم داخل الدول و خارجها .

- يساعد في عملية التطبيع الاجتماعي و التربوي و الاقتصادي.

- يرفع أو يخفض مكانة شخص أو هيئة أو نظام.

**5- طرق دراسة الرأي العام :**

-الملاحظة المباشرة (القضية كما هي على مسرح الاحداث).
-المناقشات الجماعية.
-تحليل الاشاعات.
-الاستفتاء.

## الامراض الاجتماعية :

**1- تعريف المرض الاجتماعي:**

المرض الاجتماعي سلوك هدام وغير بناء ويعد مشكلة اجتماعية تهدد امن الفرد والجماعة والأسرة والمدرسة و المجتمع بصفة عامة.

**2- الأسباب الأمراض الاجتماعية :**

**2-1الأسباب البايولوجية:**

مثل الاضطرابات الفيزيولوجية التي قد تحدث في مراحل النمو المتتالية ابتداءً من الحمل والولادة والبلوغ والزواج والشيخوخة و الوراثة ، والعوامل العضوية مثل الأمراض والإصابات والعاهات والعيوب والتشوهات الخلقية.

**2-2الأسباب النفسية :**

مثلا الإحباط والحرمان والعدوان والخبرات السيئة والصدمات والعادات غير الصحية ، والإصابة السابقة بأي مرض نفسي وعدم النضج النفسي.

**2-3الأسباب الاجتماعية:**

- اضطرابات في عملية التنشئة الاجتماعية.

**-** سوء التوافق في المجتمع

-رفاق السوء.

- سوء الاحوال الاقتصادية والفقر و الحرمان

-تدهور نظام القيم.

-الحروب و الكوراث الاجتماعية.

**2-4 الاسباب الحضارية و الثقافية:**

تدل بعض الشواهد على أن بعض الأمراض النفسية تميل إلى الانتشار فيالمجتمعات المتحضرة أكثر من المجتمعات البدائية ومثال ذلك.

الثقافة المريضة التي تسود فيها عوامل الهدم ما يولد الإحباط والتعقيد الثقافي وعدم التوافق بين الفردوالثقافة التي يعيش فيها وعدم تطابق شخصيته مع النمط الثقافي وعدم تطابق سلوكه مع الأوضاع الثقافية المتغيرة وعدم إمكان الفرد مجاراة المستوى السائد والاتجاهات الجديدة.

التطور الحضاري السريع وعدم توافر القدرة النفسية على التوافق معه،وعدم التوافق مع الحياة الصناعية المعقدة المتغيرة، وكذلك مع عصر السرعة الذي يحول دون التأمل والاسترخاء

والاستجمام والاستمتاع وتعقيد القوانين والخوف من الوقوع تحت طائلها، وعدم القدرة على تحمل المسؤوليات الاجتماعية.

**3/ اعراض الامراض الاجتماعية:**

عدم النضج وسوء التوافق الاجتماعي وعدم القدرة على مطالب البيئة وخاصة من الناحية الاجتماعية.

و اقامة علاقات انسانية والشعور بالرفض والحرمان ونقص الحب و عدم الامن وعدم فهم الآخرين له والشعور بالذنب اتجاه السلوك المنحرف.

عدم الارتياح بخصوص الاسرة وسوء سلوك الوالدين وحدوث اخطاء في التنشئة والتطبيع الاجتماعي للطفل والمراهق.

وجود مفهوم سالب للذات وتشوه صورة الذات.

ـ تبرير السلوك المنحرف بشتى الوسائل والدفاع عنه احياناً

-العزوبة وعدم الاستقرار الاسري وفشل الزواج

**4/ أهم الأمراض الاجتماعية:**

*** الشخصية السيكوباتية :**

وتشمل الشخصية المريضة اجتماعياً غير المتوافقة اجتماعياً ومهنياً، والشخصية التهيجية التي الانفعالية الشديدة والشخصية القاصرة التي تتصف بالفشل وعدم القدرة تتصف بالانفجارات على تحقيق مطالب الحياة اليومية.

وتشمل اعراضه الكذب المرضي المزمن،والسرقة والفشل والنصب والاحتيال والتخريب

***جنوح الاحداث**:

والشغب والهروب من المنزل والمدرسةوالفشل الدراسي والتسول والبطالة والعدوان وعدم ضبط الانفعالات وغير ذلك

***السلوك الاجرامي المضاد للمجتمع :**

او ما يسمى بالخارج عن القانون وتشمل اعراضه اضطراب السلوك الذي يكون تمردياً مخرباً غير الملتزم بالمعايير والقيم الاخلاقية والاجتماعية وعدم ضد مطالب المجتمع وضد السلطة الشعور بالاثم.

***الاجرام:**

ويشمل الاعمال غير القانونية الشائعة في عالم الرذيلة والاجرام مثل الغش والخداع والتزوير والنصب والتجارة في السوق السوداء والرشوة والشعوذة والفشل والسرقة.

الادمان: ويشمل الادمان على الكحول: والعقاقير والمخدرات بكل انواعه